

مقارنة الرسول بولس بفائقي الرسل

¹ لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ عِبَاوَتِي قَلِيلاً، بَلْ أَنْتُمْ مُحْتَمِلِي. ² فَإِنِّي
أَعَارُ عَلَيْكُمْ عَيْرَةَ اللَّهِ لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ لَأَقْدَمَ
عَذْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ. ³ وَلَكَيْنِي أَحَافُ أَنَّهُ كَمَا حَدَّثَتِ
الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرَهَا هَكَذَا تُفْسِدُ أَذْهَانَكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ
الَّتِي فِي الْمَسِيحِ. ⁴ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ الْإِنِّي يَكْرُرُ بِسُوءِ آخَرَ،
لَمْ تَكْرُرْ بِهِ، أَوْ كُنْتُمْ تَأْخُذُونَ رُوحاً آخَرَ، لَمْ تَأْخُذُوهُ، أَوْ
إِنْجِيلاً آخَرَ، لَمْ تَقْبَلُوهُ، فَحَسَنًا كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ. ⁵ لِأَنِّي
أَحْسِبُ أَنِّي لَمْ أَنْقُصْ شَيْئاً عَنِ فَإِنِّي الرُّسُلِ. ⁶ وَإِنْ كُنْتُ
عَامِياً فِي الْكَلَامِ، فَلَسْتُ فِي الْعِلْمِ، بَلْ حُجْتُ فِي كُلِّ
شَيْءٍ طَاهِرُونَ لَكُمْ بَيْنَ الْجَمِيعِ. ⁷ أَمْ أَخْطَأْتُ خَطِيئَةً إِذْ
أَدَلْتُ نَفْسِي كَيْ تَرْفَعُوا أَنْفُسَكُمْ؟ لِأَنِّي بَسَّيْتُكُمْ مَجَاناً
بِإِنْجِيلِ اللَّهِ. ⁸ سَلَبْتُ كَنَائِسَ أُخْرَى إِحْدَاً أَجْرَةً لِأَجْلِ
خِدْمَتِكُمْ، وَإِذْ كُنْتُ حَاضِراً عِنْدَكُمْ وَاحْتِجْتُ لَمْ أَثْقُلْ عَلَى
أَحَدٍ، ⁹ لِأَنَّ احْتِيَاجِي سَدَّهُ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ أَنْوَأُ مِنْ مَكِدُونِيَّةَ،
وَفِي كُلِّ شَيْءٍ حَفِظْتُ نَفْسِي عَيْرَ تَقِيلَ عَلَيْكُمْ
وَسَأَحْفَطُهَا. ¹⁰ حَقُّ الْمَسِيحِ فِيَّ، إِنَّ هَذَا الْإِفْتِخَارَ لَا يُسَدُّ
عَنِّي فِي أَقَالِيمِ آخَائِيَّةَ. ¹¹ لِمَاذَا؟ الْإِنِّي لَا أَجُبُّكُمْ؟ اللَّهُ
يَعْلَمُ. ¹² وَلَكِنْ مَا أَفَعَلُهُ سَأَفَعَلُهُ، لِأَقْطَعُ فُرْصَةَ الَّذِينَ
يُرِيدُونَ فُرْصَةَ كَيْ يُوجِدُوا كَمَا تَحْنُ أَيْضاً، فِي مَا
يَفْتَخِرُونَ بِهِ. ¹³ لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ كَذِبَةٌ، فَعَلُهُ
مَآكِرُونَ، مُعَيَّرُونَ سَكَلَهُمْ إِلَى شَيْءِ رُسُلِ الْمَسِيحِ. ¹⁴ وَلَا
عَجَبَ، لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسُهُ يُعَيِّرُ سَكَلَهُ إِلَى شَيْءِ مَلَكَ
نُورٍ، ¹⁵ فَلَيْسَ عَظِيماً إِنْ كَانَ حُدَامُهُ أَيْضاً يُعَيَّرُونَ سَكَلَهُمْ
كَحُدَامِ لِلْبَرِّ، الَّذِينَ نَهَائِيَهُمْ تَكُونُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ.

عذاب بولس من أجل كنيسة المسيح

¹⁶ أَقُولُ أَيْضاً: لَا يَطْرُنْ أَحَدٌ أَنِّي عَيْبِي، وَإِلَّا قَاقِلُونِي وَلَوْ

كَعَيْبِي لِأَفْتَخِرَ أَنَا أَيْضاً قَلِيلاً. ¹⁷ الَّذِي أَتَكَلَّمُ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ
بِهِ بِحَسَبِ الرَّبِّ بَلْ كَأَنَّهُ فِي عِبَاوَةٍ فِي جَسَارَةٍ الْإِفْتِخَارِ
هَذِهِ. ¹⁸ بِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَخِرُونَ حَسَبَ الْجَسَدِ أَفْتَخِرُ أَنَا
أَيْضاً. ¹⁹ فَإِنَّكُمْ بِسُرُورٍ تَحْتَمِلُونَ الْأَعْيَاءَ، إِذْ أَنْتُمْ
عُقَلَاءُ، ²⁰ لِأَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعِيدُكُمْ، إِنْ كَانَ
أَحَدٌ بِأَكْلِكُمْ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْخُذُكُمْ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْفَعُ، إِنْ
كَانَ أَحَدٌ يَبْصُرُكُمْ عَلَى وُجُوهِكُمْ. ²¹ عَلَى سَبِيلِ الْهَوَانِ
أَقُولُ، كَيْفَ أَتْنَا كُنَّا ضَعْفَاءَ، وَلَكِنْ الَّذِي يَجْتَرِي فِيهِ أَحَدٌ،
أَقُولُ فِي عِبَاوَةٍ، أَنَا أَيْضاً أَجْتَرِي فِيهِ. ²² أَهْمُ عِبْرَانِيُونَ؟
فَأَنَا أَيْضاً، أَهْمُ إِسْرَائِيلِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيْضاً، أَهْمُ نَسْلُ
إِسْرَائِيلِيِّينَ؟ فَأَنَا أَيْضاً. ²³ أَهْمُ حُدَامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمُحْتَلِّ
الْعَقْلِ، فَأَنَا أَفْضَلُ. فِي الْأَتْعَابِ أَكْثَرُ، فِي الصَّرَبَاتِ
أَوْقَرُ، فِي السُّجُونِ أَكْثَرُ، فِي الْمَيْتَابِ مِرَاراً كَثِيرَةً. ²⁴ مِنْ
الْيَهُودِ خَمْسَ مَرَّاتٍ قَبْلُتُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً، ²⁵ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ صُرْتُ بِالْعَصِي، مَرَّةً رُجِمْتُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
انْكَسَرْتُ بِسِي السَّفِينَةِ، لَيْلاً وَنَهَاراً قَصِيْتُ فِي
الْعُمُقِ، ²⁶ بِأَسْقَارٍ مِرَاراً كَثِيرَةً، بِأَخْطَارِ سُيُولٍ، بِأَخْطَارِ
لُصُوصِ، بِأَخْطَارِ مِنْ جِنْسِي، بِأَخْطَارِ مِنَ الْأَمَمِ، بِأَخْطَارِ
فِي الْمَدِينَةِ، بِأَخْطَارِ فِي الْبَرِّيَّةِ، بِأَخْطَارِ فِي الْبَحْرِ،
بِأَخْطَارِ مِنْ إِخْوَةٍ كَذِبَةٍ، ²⁷ فِي تَعَبٍ وَكَدٍّ، فِي أَشْهَارٍ مِرَاراً
كَثِيرَةً، فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ، فِي أَصْوَامٍ مِرَاراً كَثِيرَةً، فِي
بَرْدٍ وَعُزْيٍ. ²⁸ عَدَا مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ، التَّرَاكُمُ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ،
الْإِهْتِمَامُ بِجَمِيعِ الْكَنَائِسِ. ²⁹ مَنْ يَضْعُفُ وَأَنَا لَا أَضْعُفُ؟
مَنْ يَعْزُرُ وَأَنَا لَا أَلْتَهَبُ؟ ³⁰ إِنْ كَانَ يَجِبُ الْإِفْتِخَارُ،
فَسَأَفْتَحِرُ بِأُمُورٍ ضَعْفِي. ³¹ اللَّهُ، أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ، يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ. ³² فِي
دِمَشْقَ، وَإِلَى الْحَارِثِ الْمَلِكِ كَانَ يَحْرُسُ مَدِينَةَ
الدَّمَشْقِيِّينَ يُرِيدُ أَنْ يُمَسِكَنِي، ³³ فَتَدَلَّيْتُ مِنْ طَاقَةٍ فِي
رَبِّي مِنَ السُّورِ وَتَجَوَّثُ مِنْ بَدَنِي.